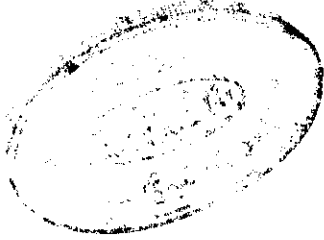


٢٤١٥
٢٨٧.٤

جامعة عين شمس
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس



وضع برنامج
لتطوير بعض كفاءات تدريس الجغرافيا
لدى معلم المرحلة الثانوية بالكويت

٤.٤

بحث مقدم من
فاروق حمدي حافظ الفراء

٢٧٥١-٧١٢
٩.٤



للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية
(مناهج وطرق تدريس)

فاروق حمدي

اشرف

الاستاذ الدكتور
أحمد حسين اللقاني
استاذ بقسم المناهج
كلية التربية - جامعة عين شمس

الاستاذ الدكتور
رجاء محمود أبو خلام
رئيس قسم علم النفس التربوي
بكلية التربية - جامعة الكويت

” شكر و تقدير ”

أحمد الله تعالى ، وأشكر فضله ، الذى أعاننى وهبى
لنى الأسباب لاتمام هذه الدراسة .

وبعد .. فهذا خير مكان يعترف فيه بالفضل لذويه
حيث يشرفنى أن أتقدم بموفور الشكر والامتنان للأستاذ الدكتور
أحمد حسين اللباني ، لإشرافه على هذا البحث ، والذى
وجدت فيه أخا وأستاذا وعالما فاضلا معطاء كريما سخيا فى علمه
وخلقه ، بذل الجهد وقدم التوجيه السليم والرأى الرشيد
فله منى الشكر على ذلك كله .

وأقدم بخالص شكرى وتقديرى الى الأستاذ الدكتور
رجاء محمود أبو علام ، لمشاركته فى الإشراف على البحث ،
فأعطانى من علمه وتوجيهاته وإرشاداته بلا حدود ، مما كان له
أكبر الأثر على الجوانب الميدانية والإحصائية فى هذا البحث .

أما والدى وأستاذى الأستاذ الدكتور نصر السيد نصر
فله منى كل العرفان والتقدير لكل نصائحه القيمة منذ أن كان هذا
البحث فكرة ، الى أن أصبح ثمرة - جزاء الله عنى وعن كل تلاميذه
خير الجزاء .

كما أتقدم بالشكر والتقدير الى كل من قدم العون
والنصح والتوجيه ، وأخص بالذكر السادة المحكمين ونظار مدارس
العينة ومعلميها والموجهين الفنيين على تعاونهم الصادق وجهودهم
الكريمة معى .

كما أتقدم بشكرى وتقديرى لأسرتى وزوجتى وأطفالى
على كل ما تحملوه من معاناة وصبر مما ساعدنى فى انجاز هذا
البحث .

وبعد .. فلا أدعى أننى قد بلغت الغاية - وحسبى
أننى قد حاولت .. فالكمال لله تعالى وحده .

ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم .

” الباحث ”

المحتويات

الصفحة

الموضوع

الفصل الاول

١	(المشكلة ، ماهيتها ، حدودها ، أهميتها ، وخطة بحثها) ...
٢٢	• تحديد المشكلة
٢٢	• حدود البحث
٢٤	• خطوات البحث
٢٦	• أهمية البحث
٢٦	• المصطلحات

الفصل الثاني

	(البحوث والدراسات السابقة في مجال كفاءات التدريس)
٣٢	• أولا - البحوث التي حددت كفاءات التدريس لدى المعلمين
٣٢	أ - على المستوى العربي
٣٥	ب - على المستوى الأجنبي
٥٢	• ثانيا - بحوث في تقويم الكفاءات لدى المعلمين
٥٢	أ - على المستوى العربي
٥٥	ب - على المستوى الأجنبي
	• ثالثا - البحوث التي استهدفت بناء برامج علاجية بقصد تنمية كفاءات لدى المعلمين
٦٢	أ - على المستوى العربي
٦٢	ب - على المستوى الأجنبي

الفصل الثالث

٨١	(علم الجغرافيا وكفاءات تدريسها)
----	---

الفصل الرابع

(مقررات الجغرافيا وطرق تدريسها في كليات التربية) ✓

١١١ " دراسة مقررات الجغرافيا وطرق تدريسها في كليات التربية "

١٢٠	الكفاءات الجغرافية التي تضمنتها مقررات الجغرافيا في كلية التربية - جامعة الكويت	أولا
١٢٤	الكفاءات الجغرافية التي تضمنتها مقررات الجغرافيا بكلية التربية - جامعة عين شمس	ثانيا
١٢٦	الكفاءات التي تضمنتها مقررات طرق تدريس الاجتماعيات بكلية التربية - جامعة الكويت	ثالثا
١٣٠	الكفاءات التي تضمنتها مقررات طرق تدريس المواد الاجتماعية بكلية التربية - جامعة عين شمس	رابعا

الفصل الخامس

(قائمة تصنيف الكفاءات التعليمية الخاصة بمعلمي الجغرافيا بالمرحلة الثانوية)

١٣٦	قائمة لتصنيف الكفاءات التعليمية الخاصة بمعلمي الجغرافيا بالمرحلة الثانوية	أولا
١٤٨	ضبط قائمة الكفاءات	ثانيا
١٥١	عرض تحليلي لكفاءات معلم الجغرافيا	ثالثا
١٧٥	اختيار العينة	رابعا
١٧٨	استبانة لاستطلاع آراء المعلمين في الكفاءات الخاصة بتدريس الجغرافيا بالمرحلة الثانوية	خامسا

الفصل السادس

(بطاقة الملاحظة ، بنائها وضبطها)

١٨٣	اختيار أسلوب الملاحظة المناسب	-
١٨٥	أهداف بطاقة الملاحظة	-
١٨٥	صياغة عناصر البطاقة	-

الموضوع	الصفحة
التقدير الكمي لآداء المعلمين	١٨٦
صياغة تعليمات البطاقة	١٨٨
ضبط بطاقة الملاحظة	١٨٩
الدراسة الاستطلاعية للبطاقة	١٩٨
حساب معامل الثبات للبطاقة	٢٠٠
تطبيق البطاقة على عينة من المستوى الأمثل	٢٠١

الفصل السابع

(البرنامج : بناءه وضبطه)	
تحديد الأهداف التعليمية للبرنامج	٢١٢
اختيار محتوى البرنامج	٢١٩
اختيار الأنشطة التعليمية	٢٢٣
اختيار الأدوات والوسائل التعليمية	٢٢٧
اختيار إجراءات التقويم	٢٢٨
ضبط البرنامج	٢٣٣

الفصل الثامن

(التقويم القبلي للعينة باستخدام بطاقة الملاحظة)	٢٣٧
تطبيق البرنامج	٢٣٨
الرمز التعليمية	٢٤٨
التقويم البعدي باستخدام بطاقة الملاحظة	٢٥٠
تحليل النتائج ومناقشتها	٢٥١

الفصل التاسع

(ملخص البحث والتوصيات والمقترحات)	
خلاصة المشكلة وخطة بحثها	٢٦٦
ملخص النتائج	٢٧٢
التوصيات	٢٧٧
مقترحات ببحوث أخرى	٢٨١
المراجع	٢٨٢
الملاحق	

قائمة الأشكال

الصفحة	شكل رقم (١)
٢٣٢	عملية تنسيق البرنامج عند نورمان جريغز
	شكل رقم (٢)
٢٤٥	تفريد التعليم الذى يركز محور العملية التربوية حول المتعلم
	شكل رقم (٣)
٢٤٧	العلاقة بين التعلم الفردى والتخطيط لاستخدام الرمز التعليمية
	شكل رقم (٤)
٢٤٩	مسار التعلم فى الرمز التعليمية

قائمة الجداول

الصفحة	
١٧٧	جدول رقم (١) مدارس العينة ومناطق توزيعها
١٨٠	جدول رقم (٢) الدرجات والنسب المئوية للكفاءات الرئيسية
٢١٨	جدول رقم (٣) كفاءات استخدام أدوات الاستقصاء الجغرافى وتقويم جوانب التعلم الجغرافى ومجالاتها
٢٥٣	جدول رقم (٤) المتوسط والانحرافات المعيارية وقيم (ت) للفروق بين أداء أفراد العينة فى الاختبار القبلى والاختبار البعدى فى استخدام أدوات الاستقصاء الجغرافى
٢٥٥	جدول رقم (٥) تحليل التباين لأدوات الاستقصاء الجغرافى
٢٥٦	جدول رقم (٦) الدلالة على اختبار المدى المتعدد بين متوسطات كفاءات استخدام أدوات الاستقصاء الجغرافى
٢٥٩	جدول رقم (٧) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) للفروق بين أداء أفراد العينة فى الاختبار القبلى والبعدى فى تقويم جوانب التعلم فى الجغرافيا .
٢٦١	جدول رقم (٨) تحليل التباين لتقويم جوانب التعلم فى الجغرافيا
٢٦٣	جدول رقم (٩) الدلالة على اختبار المدى المتعدد بين متوسطات استخدام كفاءات تقويم جوانب التعلم فى الجغرافيا

قائمة الملاحق

ملحق رقم (١)
قائمة لتصنيف الكفاءات التعليمية الخاصة بمعلمي الجغرافيا
بالمرحلة الثانوية .

ملحق رقم (٢)
استبانة لاستطلاع آراء المعلمين في بعض الكفاءات الخاصة
بمدرس الجغرافيا في المرحلة الثانوية بالكويت .

ملحق رقم (٣)
الدراسة الاستطلاعية للبطاقة - جدول ارتباط الفقرات وقدرتها
على التمييز .

ملحق رقم (٤)
شبات البطاقة - جدول يوضح الارتباط بين التطبيقين الأول ،
والثاني لبطاقة الملاحظة .

ملحق رقم (٥)
جدول يبين متوسط درجات معلمى المستوى الاًثل فى بطاقة
الملاحظة والتقارير الفنية .

ملحق رقم (٦)
بطاقة ملاحظة تقويم بعض الكفاءات التعليمية الخاصة بمعلمي
الجغرافيا بالمرحلة الثانوية .

ملحق رقم (٧)
المدىول الاًول : الوطن العربى - دراسة طبيعية .
المدىول الثانى : دولة الكويت " على أساس فكرة المفاهيم " -
المدىول الثالث : الخليج العربى - دراسة طبيعية .
المدىول الرابع : الموارد الطبيعية فى الوطن العربى " على
أساس فكرة المفاهيم " .
المدىول الخامس : الطاقة .

ملحق رقم (٨)

جدول درجات التقويم القبلى للمعلمين فى كفاءات استخدام
أدوات الاستقصاء الجغرافى .
جدول درجات التقويم القبلى للمعلمين فى كفاءات تقويم جوانب
التعلم فى الجغرافيا .

ملحق رقم (٩)

جدول درجات التقويم البعدى للمعلمين فى كفاءات استخدام
أدوات الاستقصاء الجغرافى .
جدول درجات التقويم البعدى للمعلمين فى كفاءات تقويم
جوانب التعلم فى الجغرافيا .
جدول (ت) لنتائج الاختبار القبلى والبعدى فى كفاءات استخدام
أدوات الاستقصاء الجغرافى .
جدول (ت) لنتائج الاختبار القبلى والبعدى فى كفاءات تقويم
جوانب التعلم فى الجغرافيا .

ملحق رقم (١٠)

جدول حساب قيمة (ت) بين متوسطات أداء المعلمين فى كفاءات
استخدام أدوات الاستقصاء الجغرافى وتقويم جوانب التعلم .

الفصل الاول

المشكلة : ماهيتها ، حدودها ، أهميتها وخطة بحثها :

يتناول هذا الفصل عرضا للخلفية التي نبعت منها مشكلة هذا البحث ، وستشمل تحديدا لأهمية استخدام الاتجاه القائم على الكفاءة فى التدريس ، كما يتناول تحديدا لمشكلة البحث ، وحدودها ، وأهميتها والمنهج الذى سيتبع فى دراستها ، وخطوات بحثها ، والمصطلحات المستخدمة فيها .

يعد اتجاه الكفاءات من أبرز الاتجاهات السائدة حاليا فى برامج اعداد المعلمين ، وهو يعكس أهدافا تربوية محددة ، فرضها عاملان أساسيان هما : الالتزام والمسئولية بتحقيق الأهداف ، وتأكيد ملاءمة البرامج لحاجات المتعلمين . (١)

وقد اكتسبت البرامج القائمة على الكفاءة أهمية خاصة منذ بداية ^{البعثات} العقد الماضى كمدخل بديل للتعليم فى المستويات الابتدائية والثانوية والجامعية ، وتحدد هذه البرامج السلوك والمعارف والكفاءات الخاصة التى يحتاج اليها المتعلمين سلفا ، كما تحدد الشروط التى تظهر فيها هذه الكفاءات ، ومستوى الأداء الذى يجب الوصول اليه . (٢)

-
- (1) Bennett, T. Clifford, "The Preparation of pre-Service Secondary Social Studies Teachers" The High School Journal, (Chapel Hill, North Carolina: The University of North Carolina Press, Vol. 62, No. 5, February 1979), P. 232.
 - (2) Willems, L. Arnold, and Brown, H. Max, "Competency-Based Curricula: Another Perspective" The Educational Forum, (Akappa Delta Publication, Vol. XLIV, No. 2, January 1980). P. 225.

وقد أصبح الاهتمام مركزاً على المردود من التربية ، وموجهها الى المهام الوظيفية للمعلم ، وتحليلها ، واعداده للقيام بها خاصة وأننا نعيش في عصر الانفجار المعرفي وثورة المعلومات ، الذي ترتب عليه أن الدرجة العلمية أو الخبرة السابقة التي يحصل عليها العاملون في الميدان لا تكون نهاية المطاف ، ولكن لا بد وأن يتبعها دراسات مستمرة للتطور العلمي السريع ، ارتفاعاً بمستوى الأداء في عصر يعتبر الاتقان من أهم سماته ، وهذا يعني أن الحصول على المؤهل يعد مرحلة أولية تليها مراحل متلاحقة من التدريب في أثناء الخدمة ، وبأشكال متعددة تأخذ طابع التنشيط خلال فترات محدودة ، خاصة وأن من أبرز سمات هذا العصر أيضاً تطور المعارف وتجدها والتراكم العظيم للمعرفة الانسانية وتضاعفها كل عشر سنوات (١) . والعالم ينتج في كل دقيقة حوالي ألف صفحة من الكتب والتقارير المنشورة ، وهذا يكفي لملء ألف قدم من الرفوف المكتبية يوميا بالعلم والمعرفة (٢) ، وهذا يؤكد أن عملية اعداد المعلم يجب أن ينظر اليها على أنها عملية مستمرة لا تتوقف بتخرجه من المعهد أو الكلية ، وأصبح النمو المهني والتدريب المستمر في أثناء الخدمة أمراً لازماً لتجديد خبرات المعلمين وزيادة فعاليتهم ، لأن المناهج متطورة ومتجددة ، ويلزم لها معلم متطور ومتجدد . ولذلك فقد تحولت برامج تدريب المعلمين خلال السنوات

-
- (1) Neagley, L. Ross, and Evans, Dean, Hand book For Effective Curriculum Development, N.J: Englewood, Cliffs, Prentice Hall, 1967, P.35.
 - (2) Brandwein, F. Paul, "Concepts as Ordeving", In Concepts in the Social Studies, Editing by Beyer, Barryk, and Penna, N. Athony, Washington: National Cancil for Social Studies, Bulletin 45, 1972, P.30.

الآخيرة الى برامج لرفع مستوى الكفاءة فى الأداء (١) ، الأمر الذى جعل الكثير من الجامعات والمعاهد تأخذ باتجاه الكفاءات فى اعداد المعلمين ولقد أدى التغير فى مختلف مجالات الحياة الى تغيير فى وظيفة المؤسسات التعليمية ودورها فى المجتمع ، وتغيير الاتجاهات والمفاهيم التربوية السائدة ، وقد حظى المعلم بالعناية والاهتمام فى هذا العصر وفرض عليه متابعة واستيعاب وتطبيق ما طرأ من تقدم فى محتوى التعليم وطرقه وأساليبه .

ولم يأت هذا الاتجاه فى محتوى التعليم نتيجة لمؤثرات فوقية وانما تطور خلال السنين بتأثير تطلعات وتوقعات المواطن والمجتمع من المؤسسات التعليمية ، ومطالبته تلك المؤسسات بتحقيق الأهداف ، والحاجة الى العائد مقابل ما ينفق على التعليم ، لذا فقد ظهرت برامج لاعداد المعلمين باستخدام اتجاه الكفاءات وتحسين أداء المعلمين للوصول اليها وتحسين المستويات التعليمية . (٢)

وتقوم عملية التعليم القائم على الكفاءة على أساس أن كل متعلم يمكنه الوصول الى الأهداف المناسبة عندما يتوفر له التعليم المناسب الذى يشتمل على المعارف والمهارات والقيم ، ويكون التركيز فى ذلك على اختيار الأهداف المناسبة ، وعلى تصميم مواقف يمكن للمتعلمين باستخدامها اتقان هذه الكفاءات وتحقيق الأهداف . (٣)

-
- (1) Schwartz, E. Stuart, "Competency-Based Education Basic Problems And A Suggested Solution" Education, Vol. 98, No. 1, Fall 1977. P. 57.
 - (2) Gross, E. Richard, and Dynneson, L. Thomas, "Regenerating the Social Studies From Old Dirges to New Directions" Social Education, Official Journal of National Council for the Social Studies, Vol. 44, No. 5, May 1980. P. 373.
 - (3) Torshen, Pomerance Kay, The Mastery Approach to Competency-Based Education, New York: Academic Press, 1977, PP. 19, 20.

وترتبط زيادة عائد التعليم بزيادة كفاءته الداخلية والخارجية التي تعبر عما يجرى داخل التعليم من أوله الى نهايته ، من طريق تنمية الميول وتكوين المهارات ، وقدح الاستعدادات ، واطلاق القدرات المبدعة لدى المعلمين ، وكذلك فى محاولتنا رفع كفاءة المعلم ، ومستواه حتى يتحسن أدائه ، ومهما توفرت المباني الجديدة والمناهج الحديثة والتقنيات المتطورة ، وأساليب الاشراف والتوجيه الرشيدة ، فانها لن تستطيع وحدها أن تحدث التطور المطلوب من غير معلم كفء قادر على احداث التكامل المطلوب بين هذا كله وترجمته الى مواقف تعليمية وأنماط سلوكية تتميز بالشراء والفاعلية . (١)

وتقاس كفاءة التعليم بمدى ما يؤديه للمجتمع من فائدة ، اذ أن المجتمع يضع فى التعليم من الأموال والأشخاص والقيم والمعلومات والاتجاهات والجهود ، ما يتوقع أن يجنى ثمرته ، من مواطنين يواجهون مشكلات المجتمع ، وينهضون به ، ويحترمون أنفسهم ومن حولهم ، ومن المفروض أن يحصل المجتمع عن طريق التعليم على مواطنين أكفاء ومنتجين يقدمون اليه من الخدمات والفوائد ما يزيد عما أنفق على اعدادهم من جهد ووقت ومال . (٢)

(١) أحمد حسين اللقانى " أهمية مفهوم الأداء فى اعداد المعلم " ،
مجلة العلوم التربوية والنفسية ، بغداد ، العدد

الأول ، ١٩٧٦ ، ص ٧ .

(٢) عبدالعزيز القوصى : دراسة تحليلية عن التطور التربوى فى الاقطار
العربية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
القاهرة ، ١٩٧٧ ص ٦٩٦٦٧ .